FASHOHAH : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab
Volume 4, Nomer 2, Tahun 2024
ISSN : 2808-280X
http://riset.unisma.ac.id/index.php/fashoha

تحليل المحتوى اللغوي من كتاب التعليم "Bahasa Arab" للفصل السادس الابتدائي تأليف حلمي قاسم مباح ومحمد رضا مسلم على نظرية رشدي أحمد طعيمة

Ghulam Alim Muhammad[1], Abdul Basid[2], Musta'in[3]
STAI Ali Bin Abi Thalib Surabaya
email: [1]ghulamal87@gmail.com, [2] abdul.basid@stai-ali.ac.id, [3]musta'in@stai-ali.ac.id

Diterima: 28 Mei 2024 - Direvisi: 15 Agustus 2024
Disetujui: 31 Agustus 2024

ABSTRAK

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui kesesuaian konten linguistik dari buku pembelajaran "Bahasa Arab" untuk kelas enam sekolah dasar yang ditulis oleh Hilmi Qasim Mubah dan Muhammad Ridho Muslim, dengan teori Rashid Ahmad Thu'aima. Penelitian ini merupakan penelitian analisis, dan menganalisis konten buku dari sisi bahasa dengan pendekatan kuantatif. Metode pengumpulan data dengan cara mengamati buku dan dokumen. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa buku pembelajaran "Bahasa Arab" untuk kelas enam sekolah dasar yang ditulis oleh Hilmi Qasim Mubakh dan Muhammad Ridho Muslim, dari segi konten linguistik sesuai dengan teori Rusdi Ahmad Thu'aima dalam penyusunan buku, dengan tingkat kesesuaian sebesar 76.25% dinilai sesuai.

Kata kunci: *Analisis Bahasa, Buku Ajar*

ABSTRACT

The purpose of this study is to evaluate the applicability of Rashid Ahmad Thu'aima's theory to the linguistic content of the "Arabic" learning book authored by Hilmi Qasim Mubah and Muhammad Ridho Muslim for sixth grade primary schools. This study employs an analytical methodology to quantitatively examine book content from a linguistic standpoint. The process of gathering data involves looking through books and records. The findings of this study show that, with a level of conformity of 76.25% assessed as in accordance, the "Arabic Language" learning book for sixth grade elementary school, written by Hilmi Qasim Mubakh and Muhammad Ridho Muslim, is in accordance with Rusdi Ahmad Thu'aima's theory in terms of linguistic content.

Key words: *Language Analysis, Textbook,*

مستلخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة مناسبة المحتوى اللغوية لكتاب التعليم "**Bahasa Arab**" للفصل السادس الابتدائي من تأليف حلمي قاسم مباح و قال محمد رضا مسلم على نظرية رشدي أحمد

طعيمة. هذا البحث بحث تحليلي ويحلل المحتوى الكتاب من حيث اللغة بمدخل الكمي. وجمعت البيانات بطريقة ملاحظة الكتاب والوثائق. نتيجة هذا البحث أن كتاب التعليم "**Bahasa Arab**" للفصل السادس الابتدائي تأليف حلمي قلسم مباح ومحمد رضا مسلم من حيث المحتوى اللغوي مناسب مع نظرية رشدي أحمد طعيمة في إعداد الكتاب بأسس إعداد الكتاب بالنسبة المئوية ٧٦,٢٥٪ بتقدير مناسب.

الكلمات المفتاحية: التحليل اللغوي، الكتاب المدرسي

مقدمة

اللغة العربية لها أهمية كبيرة وهي لغة رسمية في العديد من الدول العربية والإسلامية. وتعليمها يكون مهما لكون اللغة القرآن الكريم ووعاء حفظ المبوروثات الإسلامية والعربية ولكونها أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم والبيئة، ولا تقوم المؤسسات التربوية والتعليمية الإسلامية إلا عليها.(علي بن عبد المحسن الحديبي وإخواة,٢٠١٩)

إن تعليم اللغة هو نظام يتضمن من عدة عناصر. تلك العناصر متعلقة بالنجاح وغير النجاح في عملية تعليم اللغة. وهذه العناصر هي : أهداف التعليم، والمواد، وطريقة التدريس، ومصدر التعليم، وسيلة التعليم، والتقويم، والمدرّس، والدارس. ينبغي لكل المدرسين أن يتقنوا تلك العناصر ويتطبقوها في عملية التعليم حتى تحصل على عملية التعليم الجيدة. (Asyrofi, 2016) وإحدى عناصر في تعليم يعني مصدر التعليم.

ومن أهم عناصر في تعليم اللغة العربية هي كتب التعليم. كتاب التعليم هو ما تعنيه بالمواد التعليمية.(رشدي أحمد طعيمة,١٩٨٥) كتب التعليم من داعمي النجاح في تحقيق أهدف التعلم. فإن معرفة جودة الكتب ومدى ملاءمة هذا الكتاب مع كفاءة الطلاب أمر مهم للغاية بنسبة للمعلمين لمعرفة ذلك.(Hanifah, 2014) وأما المواد التعليمية في جميع المواد التي يستخدمها المعلمون في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم ، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه ، سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة ، أو صوتية أو قراءة.

ولكن نجد كثرة المشكلات في كتاب تعليم اللغة العربية الذي يستخدم في المدارس والمعاهد، وهي كثرة العيوب في كتب التعليم لتعليمها، وكثرة كتب تعليم اللغة العربية غير ملائمة بأحوال التلاميذ. ولذلك أن دراسة تحليل الكتاب لها أهمية كبيرة وحاجة عظيمة. لأن حلول مشكلة التعليم المناسبة لن تنال إلا

بمعرفة المشكلة. وتنال مشكلة التعليم عن طريق التحليل. بتحليل كتاب تعليم اللغة الذي هو أحد من مصادر التعليم فسوف يكشف تناسب المادة بمستوى الفكري والنفسي لدي الطلبة.(فؤادنا, ٢٠٢٠).

والأسباب الرئيسية وراء قيام الباحث بتحليل المحتوى اللغوية في هذا الكتاب، لأن الكتاب منتشر في مدارس مختلفة، خاصة في المدارس الحكومية. وقد لاحظ الباحث وجود الأخطاء نحويا كان أو صرفيا، وكذلك الأخطاء الإملائية والأخطاء المتكررة.

كتاب التعليم الجيد هو الكتاب الذي يناسب ويوافق على أسس الكتاب الجيد. خاصة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.لأن تعليمها للأجنبي شيء غريب فيحتاج الأجنبي إلى كتاب التعليم الجيد ليساعده في تعليم اللغة العربية.

وعن كتاب التعليم الذي يستخدم في تعليم اللغة العربية هو الكتاب "Bahasa Arab" للفصل السادس الابتدائي على تأليف حلمي قاسم مباح ومحمد رضا مسلم. هذا الكتاب يستخدم في جميع المدارس الحكومية الابتدائية في جاوا الشرقية. ومواد هذا الكتاب تطوير من المنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي قرره مجلس التربية الابتدائية من وزارة التعليم.

لقد تم إجراء العديد من الدراسات حول تحليل كتب تعليم اللغة العربية من قبل باحثين مختلفين. على سبيل المثال، أكد بحث علي بن عبد المحسن الحديبي وإخوته (٢٠١٩) على أهمية اللغة العربية في سياق التعليم الإسلامي وضرورة التعليم الجيد للحفاظ على التراث الثقافي والديني. (علي بن عبد المحسن الحديبي وإخوته, ٢٠١٩). كما أوضح أسيروفي (٢٠١٦) أن تعليم اللغة هو نظام يتكون من عدة عناصر مهمة، بما في ذلك المواد التعليمية، والتي تؤثر على نجاح تعليم اللغة.

رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٥) وحنيفة (٢٠١٤) أكدا أيضًا على أهمية المواد التعليمية المناسبة وعالية الجودة لتحقيق أهداف التعلم. من ناحية أخرى، كشف بحث فؤادنا (٢٠٢٠) عن العديد من المشكلات في كتب تعليم اللغة العربية المستخدمة في المدارس، مشيرًا إلى أن العديد من الكتب التعليمية لا تتناسب مع ظروف واحتياجات الطلاب.

ومع ذلك، فإن هذه الدراسات تقتصر على التحليل العام ولم تركز بعد على التحليل التفصيلي لكتب تعليم اللغة العربية في مستوى التعليم الأساسي في إندونيسيا، خاصة في جاوة الشرقية. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم إجراء الكثير من الأبحاث حول جودة كتاب "اللغة العربية" للصف السادس من التعليم الابتدائي، والذي تم تطويره من المنهج الدراسي لعام ٢٠١٣.

وبناء على ذلك، يقدم هذا البحث جدداً علمياً من خلال التركيز على تحليل كتاب تعليم " Bahasa Arab" للصف السادس من التعليم الابتدائي في جاوة الشرقية، والذي تم تطويره بناءً على المنهج الدراسي

لعام ٢٠١٣. يهدف هذا البحث إلى لمعرفة مناسبة المحتوى اللغوي في الكتاب "Bahasa Arab" للفصل السادس الابتدائي تأليف حلمي قاسم مباح ومحمد رضا مسلم لنظرية رشدي أحمد طعيمة .

منهج

يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي،لأن هذا البحث يعتمد على شكل عملية البحث لإجاد المعرفة الجديدة، ويستخدم الباحث بيانات الأرقام كأداة لتحليل ما تريد أم تعريفه. (Kasiram,2010) وأما نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو تحليل المحتوى ويستخدم الباحث طريقة المكتبي (Library Research) . تتكون مصادر البيانات من نوعين، فمصدر الأول هو كتاب التعليم ومصدر الثاني هو البيانات المتمة لبحث عن الإجابة من هذا البحث. وجمعت البيانات بطريقة ملاحظة الكتاب والوثائق

عرض البيانات ومناقشتها

المحتوى الغوي هو العناصر الأساسية والمحتوى اللغوي حسب هذه النظرية منه طريقة التدريس ولغة الكتاب والمهارات اللغوية والتدريس الأصوات وتدريس المفردات وتدريس النحو.(محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة, ١٩٨٣) وفي هذا الجانب المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعي في إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

رقم	الجانب اللغوية	مناسب جدا (٤)	مناسب (٣)	أقل مناسب (٢)	غير مناسب (١)
١.	أن تعتمد مادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.	✓			
٢.	أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.	✓			

٣.	أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقايق التي أثبتها الدارسات اللغوية الحديثة.				✓
٤.	أن تراعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من المعلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا).			✓	
٥.	أن تكون اللغة المقدمة لغة ألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.		✓		
٦.	أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعليمها.	✓			
٧.	أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيط كلما أمكن ذلك.			✓	
٨.	أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.		✓		
٩.	أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.		✓		
١٠.	أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.	✓			

١١.	أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحرف.	✓			
١٢.	أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.			✓	
١٣.	أن تعالج ظاهر الاشتقاق بعناية				✓
١٤.	أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال		✓		
١٥.	أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.	✓			
١٦.	أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.	✓			
١٧.	أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.	✓			
١٨.	أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنغيم.	✓			
١٩.	أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.				✓
٢٠.	أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية تبرزها الدارسات والبحوث.	✓			
مجموعة الدراجات : ٦١					
الدرجة العالية : ٨٠					
النسبة المؤية :٦١ ÷ ٨٠ × ١٠٠ = ٧٦,٢٥٪					

بناء على ذلك، أراد الباحث أن يبين عن كل نقاط. فال الكتاب يعتمد على اللغة العربية الفصحى السهلة من بداية الدروس إلى نهايتها، دون استخدام العامية. ويعتمد الكتاب على اللغة الأساسية العربية ويستخدم مفردات شائعة تُستخدم في التواصل اليومي بين العرب. ولا يلتزم الكتاب بشكل كافٍ بالمفاهيم والحقائق اللغوية الحديثة، مثل تسجيل الصوت للمفردات. و توجد بعض الأخطاء النحوية والإملائية في

الكتاب (٩ أخطاء نحوية و٢٣ خطأ إملائي)، مما يقلل من دقته اللغوية. يستخدم الكتاب اللغة المألوفة والطبيعية في معظم المواضع، لكن تم العثور على بعض اللغة المصطنعة. و يحتوي الكتاب على تصور واضح لأهداف التعليم من خلال جدول الكفاءات الموضوعة في بداية كل درس. ويحتوي الكتاب على استخدام محدود للغة الوسيطة في بعض المواضع، مثل التعليمات والترجمات، مما يجعله أقل مناسبة من هذا الجانب. يعالج الكتاب الجانب الصوتي من خلال تدريبات الاستماع في كل درس، ولكن بدون تسجيلات صوتية. و لا يحتوي الكتاب على تدريبات لترتيب الحروف، لكنه يعالج تحليل الكلمة وتركيبها في كل درس.

والكتاب يعتني بالرمز والصوت لكل حرف، مع وجود جدول تحويل الأحرف في الصفحة الأولى، مما يجعله مناسباً جداً. يبدأ الكتاب بالمفردات ثم الكلمات والجمل، وليس بالحروف، مما يجعله مناسباً جداً. ولا يولي الكتاب اهتماماً بالنبر والتنغيم بشكل كافٍ، باستثناء علامات الترقيم، مما يجعله أقل مناسبة. و الكتاب لا يعالج الاشتقاق بشكل كافٍ، ولا يقدم معلومات متعلقة به، مما يجعله غير مناسب. و يعتمد الكتاب على التراكيب الشائعة الاستعمال، ولكنه يفتقر إلى بيان التراكيب في الدرس الأول، مما يجعله مناسباً بشكل عام. الكتاب يتجنب القواعد الغامضة وصعبة الفهم، ويستخدم تراكيب سهلة وواضحة، مما يجعله مناسب جداً. يبرز الكتاب التراكيب المقصودة ويستخدمها في النصوص والحوارات، مع تدريبات عليها، مما يجعله مناسبا جداً. يهتم الكتاب بالكلمات الوظيفية ويستخدمها في مواضع كثيرة، مما يجعله مناسباً جداً. يولي الكتاب اهتماماً بعلامات الترقيم لإظهار التنغيم، مما يجعله مناسب جداً. لا يستعين الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية، مما يجعله غير مناسب. و يلتفت الكتاب إلى المشكلات اللغوية في سياق المهارات الأربع، مما يجعله مناسبا جداً.

من الجدول والبيانات السابقة استنتج الباحث أن الكتاب التعليمي يناسب مع الأسس في إعداد الكتاب لنظرية رشدي أحمد طعيمة من حيث المحتوى اللغوي بالنسبة المئوية ٧٦,٢٥٪ بسند **مناسب**.

خلاصة

بناء على ما سبق من عرض البيانات ومناقشتها، يقدم ملخص نتيجة البحث أن كتاب التعليم "Bahasa Arab" للفصل السادس الابتدائي من تأليف حلمي قلسم مباح ومحمد رضا مسلم من حيث المحتوى اللغوي مناسب مع نظرية رشدي أحمد طعيمة في إعداد الكتاب بأسس إعداد الكتاب بالنسبة المئوية ٧٦,٢٥٪ بتقدير **مناسب**.

مراجع

١. مراجع عربية

الشيخ مصطفى الغلاييني. (١٩٨٦). *جامع الدروس العربية*. المكتبة العصرية.

رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٥). *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* .(p. 24) جامعة أم القرى.

رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٩). *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. دار الفكر.

علي بن عبد المحسن الحديبي وإخواة. (٢٠١٩). *معايير كتاب اللغة العربية المدرسي*. دار الوجوه.

فؤادنا, ف. (٢٠٢٠). *تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على ضوؤ وليام فرانجيس ماكي*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٣). *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. جامعة أم القرى

.*تعليم اللغة كنظام شامل: الأهداف والمواد وطرق التدريس*. دار النشر التعليمي .(n.d.) .أسيروفي

جامعة .(p. 24) رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٥). *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* .أم القرى

.علي بن عبد المحسن الحديبي وإخواة. (٢٠١٩). *معايير كتاب اللغة العربية المدرسي*. دار الوجوه

علي بن عبد المحسن الحديبي وإخوته. (٢٠١٩). *أهمية اللغة العربية في التعليم الإسلامي*. دار النشر العلمية.

فؤادنا, ف. (٢٠٢٠). *تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على ضوؤ وليام فرانجيس ماكي*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٣). *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. جامعة أم القرى

٢. مراجع إندونيسية

Asyrofi, S. (2016). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Penerbit Ombak.

Hanifah, U. (2014). Pentingnya Buku Ajar yang Berkualitas dalam Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab. *Tarbiyah, Jurnal Ilmu*, *3*(1).

Kasiram. (2010). *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*. UIN-Maliki Press.

.